

النهاية في غريب الأثر

{ خدر } (س) فيه [أنه E كان إذا خُطِبَ إليه إحدَى بناته أتى الخدِرُ فقال : إنَّ فلانا خَطَبَكَ إلىَّ فإن طَاعَنَتْ في الخدِرُ لم يُزَوِّجها] الخدِرُ ناحية في البيت يُتْرَكُ عليها سِتْرٌ فتكون فيه الجارية البكر خُدِّرت فهي مُخَدِّرة . وجمع الخدِرُ الخُدُور . وقد تكرر في الحديث . ومعنى طَاعَنَتْ في الخدِرُ : أي دخلت وذَهَبَتْ فيه كما يقال طَاعَنَ في المفازة إذا دَخَلَ فيها . وقيل : معناه ضَرَبَتْ بيدها على السِتْرِ ويشهد له ما جاء في رواية أخرى [نَقَرَتْ الخدِرُ] مكان طَاعَنَتْ . ومنه قصيد كعب بن زهير : .

منْ خَادِرٍ مِنْ لُيُوثِ الْأُسْدِ مَسْكَنْهُ ... بِيَطْنِ عَثْرٍ غَيْلٌ دُونَهُ غَيْلٌ

خَدِرَ الْأَسَدُ وَأَخْدَرَ فَهُوَ خَادِرٌ وَمُخْدِرٌ : إذا كان في خِدْرِهِ وهو بَيْتُهُ . (س) وفي حديث عمر [أنه رَزَقَ النَّاسَ الطَّيْلَاءَ فَشَرِبَهُ رَجُلٌ فَتَخَدَّرَ] أي ضَعُفَ وَفَتَّرَ كما يُصِيبُ الشَّارِبَ قِبْلَ السُّكَّرِ . ومنه خَدِرُ الرَّجُلِ وَالْيَدِ . (س) ومنه حديث ابن عمر [أنه خَدِرَتْ رَجُلُهُ فَقِيلَ لَهُ : مَا لِرَجُلِكَ ؟ قَالَ : اجْتَمَعَ عَصَابُهَا . قِيلَ لَهُ : اذْكَرْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيْكَ] قال : يا محمدُ فَبَسَّطَها . (س) وفي حديث الأنصاري [اشْتَرَطَ أَنْ لَا يَأْخُذَ تَمْرَةَ خَدِرَةٍ] أي عَفِينَةَ وَهِيَ الَّتِي أَسْوَدَ بَاطِنُهَا